Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كبوة الشرق

وقال تحت عنوان (كبوة الشرق) يستصرخ أهله ليعيدوا إليه سالف مجده:

متى ينهض الشرق من كبوتهْ ... وحتى متى هو فى غفوتهْ؟
كَبَا وكذلك يكبو الجواد ... براكبه وهو فى حلبته
ونام كما نام ذو كربة ... تملكه اليأس فى كربته
وَهَى عَزْمُه ما يطيق الحراك ... وقد كان كالليث فى وثبته
تجرّ عليه عوادى الخطوب ... كلا كلَها وهو فى غفلته
نواهبُ ما كان من مجده ... سوالبُ ما كان من عزّته

إلى أن قال:

فيالهف قلبى لمجدٍ مضى ... ويا شوق نفسى إلى عودته!
ويالهف آبائنا الأولين ... على الشرق إن ظل فى نكبته
همُ غادروه كروض أريض ... تتوق النفوس إلى نضرته
ونحن تركناه للعاديات ... ولم نرع ما ضاع من حرمته
فأذْهَبْن ما كان من حسنه ... وأفنين ما كان من بهجته

* * *

فهل يسمح القول أهل القبور ... خطيبٌ فيسهب فى خطبته
يناديهم فيم هذا الرقاد؟ ... كفى ما دهى الشرق من رقدته
لقد ضاع بعدكمو مجدُه ... وكل المثالب فى ضيعته
وأنتم رجال ذوو نجدة ... فلا تقعدوا اليوم عن نجدته

يدعو إلى بعث مصر

وقال يذكر مجد مصر الغابر ويدعو مواطنيه إلى النهوض لاستعادة هذا المجد:

أهذى ديار القوم غَيَّرها الدهرُ ... فعوجوا عليها نَبكها أيها السفر
محى آيَها مرُّ العصور وكرُّها ... إذا مرّ العصرُ كر من بعده عصر